الاتحاد العثماني ١٣٢٦

« يصدر صباحاً »

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٠ ٦ ٤ | الجمعة ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ | و ١٢ مارت ش سنة ٣٢٥ | و ٢٥ اذار غ سنة ٩١٠ | السنة الثانية

الى طيبة

من نظم الشيخ محي الدين الخياط احد محرري هذه الجريدة

مر على النور وحادِ الاربعـا واجعل المرجل منك الاضلعـا
واهدم فيها بالبخار الادمعا واقطر القاطر والقلب معا

لا تمل للقاطرات الباخرات

كربأه الوجد تغني عن بخار ودموع العين تغني عن بحار
فامر ياساري بليل او نهار سابحا بين بحار وقفار

هازئاً بالباخرات السابحات

تارة رهواً وطوراً رهفا مرقلا آنا وآنا موجفا
فاذا شارفت قبر المصطفى وبدت طيبة والقلب هفا

واجتليت الطيبات الطاهرات

وتراءت لك هاتيك الطلول ماثلات بين هاتيك السهول
وتجلت لك آثار الرسول فتجرد قبل ان تبغي النزول

وادّرع بالباقيات الصالحات

ثم قف وقفة من يرعى الذمم وارم بالفكر الى اقصى القدم
واسئل الاجيال عرباً وعجم اي امي بها امّ الامم

بكتاب فيه امُّ الكائنات

بكتاب سن للكون اصول لم تزل منها بها ترقى العقول
لا ترع واسئل شيوخاً وكهول اي عهد فيه شكان المجهول

اصبحوا قادة تلك الراقيات

واسئلن «سنديو» و«كيتالي» معا وفريقا بالقديس ادّرعا
تلق كلاً دارساً مضطلعا جاهراً ان الهوى والاجرعا

مهبط النور بعصر الظلمات

لا تدع منك الموسى يحتكم فهو ياعقل كتاب محكم
وذرو امرك فيه حكموا انه نبراسهم والعلم

وهو هاديهم بماضيهم وآت

كنت بالشرق به منتجعا لبني العرب وكنت المرجعا
فقفا اليوم وقل لا هلعا «لست يا اربع تلك الاربعا»

لا عفتك العاصفات السافيات

ليس بدعاً والهوى مثنيا لم يزل والدهر يهوي البدعا
غيبي عهدك من كان رعي وترى فيك سناه مسطعا

مابثاً بالساطعات اللامعات

ايها الباحث في حال الامم سر الى «مكة» وانزل عن امم
واقصد «البيت» وقف عند «الحرم» واسبر العالم عربا وعجم

وتوقل بعد ذا في «عرفات»

قف به وقفة رحال يجوب كرة الارض سهولا وسهوب
وتأمل ما تراه من شعوب جذبت منها الى «الحج» القلوب

والى «السعي» حدتها «الجمرات»

هضبة جرداء لا الوادي خصيب لا ولا السفح به رند وطيب
انما «الدين» بدا فيه «غريب» وسيدعونا «غريباً» فنجيب

ونحيي بعد هذا الظلمات

يا له ديناً به الدنيا تدور فطرة الله وما ثم فطور
فهو وجدان وعقل وشعور وهو ايمان وبرهان ونور

جاءنا بالباهرات الظاهرات

خيرة الاخيار من لب العرب مصلح الدنيا على مر الحقب
من قراها وهو (امي) وكتب آيها نور وما ثم عجب

فهو من الساريات السائرات

فاسئل الاعراب سكان المجهول رائدي العشب ووراد السيول
هل بغير العربي الهادي الرسول من عقال الجهل قد فكوا العقول

ثم هزوا بعد هذا الراسيات

واسئل الرومان هل غير شباه قد جلا الحق واجلى الاشتباه
وسل الايوان هل غير سناه اخمد النيران اذ لاح ضياه

ومن الايوان ثل الشرفات

واسئل الغربيّ في هذا الزمان هل سوى قرآنه العذب البيان
مبدع التشريع في كل مكان صالح في كل اين واوان

لبني الاكوان في كل الجهات

فترى منهم على هذا السؤال كل سباق له الحق مجال
فاذا ماجال في البحث وصال قال خصل الصدق بل جل وقال

انما الاسلام شرع الكائنات

فعلى من جاء فيه صلوات وتحايا عاطرات زاكيات
بغواد رائحات غاديات من رياض زاهرات زاهيات

ما اهلت لكون هذي النيرات

العيد الانور

هو ولا ريب اجلُّ الاعياد نفراً، واشرفها ذكراً، واعظمها قدرا، عيد مولد سيد الوجود، واكرم موجود، مرشد الامم، وسيد العرب والعجم، المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين، فياله من يوم ازهر، بل عيد انور، انقذ العالم من ظلمات الجهل الى فضاء العلم، ومن ديجور الغواية، الى نور الهداية، يومٌ سطع فيه من جزيرة العرب نورٌ بهر العالم ضياؤه ولاح في الكون بهاؤه، فاستنارت به الاقطار، واستضاءت به الامصار ولا يزال منذ ثلاثة عشر قرناً يخترق ممالك الدنيا ومعالمها فتسترشد بهديه القويم، وتستهدي بصراطه المستقيم

احتفل امس ثلاثمائة مليون من العالم في مشارق الارض ومغاربها بذكرى هذا العيد المجيد، وكان لمدينتنا هذه الحظ الأوفر والقسط الاكبر من هذا الاحتفال السعيد، ولا غرو فان لمسلمي بيروت الفضل في جعل هذا اليوم العظيم عيداً رسمياً في بلاد السلطنة العثمانية على ما سبق لنا بيانه وتفصيله

شهدنا امس عيدا فخما يعجز كل يراع عن وصفه، ويقصر كل بيان عن تعريفه، فلذلك نجتزي من الوصف بما يستطيعه اليراع القاصر، لا بما يقضي به المقام الفاخر

* * *

ليلة المولد

ليلة المولد الذي كان الد[illegible] ين سرور بيومه وازدهائه ليلة كليلة القدر، التي هي خيرٌ من الف شهر، سطعت فيها الانوار من المآذن والمساجد الشريفة ودوائر الحكومة والمواقع العسكرية وبيوت العلم وسائر الدوائر الاميرية ودور الكبراء والاعيان، وتليت في بعض المساجد سيرة صاحب المولد الشريف عليه افضل الصلوات وازكى التسليمات، واحيى كثير من المسلمين هاته الليلة المباركة بتلاوة الذكر الحكيم، والصلاة والتسليم على من ارسله الله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجاً منيرا، لكنه بالرغم عن تنبيه الحكومة والجرائد جرى الشبان في هذه الليلة على عادتهم من اطلاق الرصاص ظناً منهم ان في ذلك تكريماً للدين مع ان تكريم الدين هو الائتمار بما امر به والانتهاء عما نهى عنه، وهو لا يجيز الاسراف والتبذير هذا عدا عما ينشأ عن اطلاق الرصاص من المضار والخسار فعسى ان نرتاح بعد الان من هذه العادة المضرة ونستعيض عنها بما يفيدنا في الدنيا والأخرى

* * *

الحفلة الكبرى

واعني بها الحفلة الباهرة التي اقيمت صباح امس في مكتب الصنائع فهي اول حفلة من نوعها اقيمت في بيروت يوم ذكرى المولد النبوي الشريف. كانت دائرة المكتب مزدانة بالاعلام والرياحين، غاصة على رحبها بالخاصة والعامة من المسلمين يتقدمهم والينا ناظم باشا واركان الولاية، وكانت رجال الضابطة واقفة بالبستها الجديدة عند مدخل المكتب والعساكر المظفرة في باحته وفي مقدمتهم الموسيقى العسكرية تعزف بالحانها الشجية ومع وفرة تهطال الامطار كنت ترى الوفا من المسلمين حول دائرة المكتب، وفي الوقت المعين اي الساعة ٢٧ افتتح الحفلة شريف افندي العريسي بتلاوة آي من الكتاب العزيز ثم وقف مفتي افندي وتلا خطاباً وجيزا، ثم صعد منبر الخطابة الاستاذ الشيخ احمد افندي عباس وتلا خطاباً مسهباً في خلاصة تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته الباهرة فافاض في ذلك واجاد وختمه بالحض على اتباع ما جاء به بما فيه السعادة في النشأتين والفوز في الدارين ثم تعقبه القانوني الفاضل مصباح افندي محرم رئيس محكمة الحقوق البدائية بخطاب في بيان كمالات الاسلام وفضل شريعته وانها مصدر المدنية الحق واصل فوائدها وكلما ارتقت المدنية رأت نفسها في حاجة الى الاهتداء بهدي الشريعة المحمدية والاقتباس من انوارها، ثم تلا الشيخ عبد الرحمن افندي سلام قصيدة غراء في مدح الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، ثم خطب الشيخ مصطفى الغلاييني خطاباً في حياة الرسول الاجتماعية بين فيه ان العقل وحده غير كاف للوصول الى الحقائق بل لا بدّ له من الاستمداد من الشرائع السماوية، وافاض في بيان فضيلة العلم واستطرد من ذلك الى حض الاغنياء مما افاء الله عليهم من نعمه في سبيل العلم مظهراً شدة احتياجنا الى احياء مكتب الصنائع وجعله كلية وطنية عثمانية نستغني بها عن كليات الأغيار واستندى اكف الاغنياء فاخذ اهل الغيرة والحمية بالتبرع مما بلغ مجموعه في تلك الحفلة مائتي ليرة وسنذكر اسماءهم غداً ان شاء الله وقد شكر صاحب هذه الجريدة (احد لجنة المكتب) للمتبرعين غيرتهم وحميتهم وبين ان اللجنة ساعية في احيائه وجعله كلية وطنية وان فخامة البناء تستلزم فخامة العمل واتقانه وان عملاً عظيماً كهذا لا يكتفي له بضعة اشهر ويقتضي له مالاً وفيراً بحيث تأمن على ديمومته وذكر ان اللجنة طبعت ستة الاف ورقة بنصف الاف ليرة وستظهر الى الوجود قريباً اعانة لهذا المكتب وانها ساعية بتخصيص دخل سنوي كاف له، ثم تليت قصيدة للشيخ محيي الدين الخياط احد محرري هذه الجريدة وهي منشورة في صدر هذا العدد، وتلا حسن افندي الانسي بجمل رصيف صاحب الاقبال خطاباً هنأ به القوم بهذا العيد، وبعد ذلك انشد نشيد (اقبل البدر علينا) وختم الحفلة قاضي افندي بدعاء بليغ، ووزعت الحلوى على الحاضرين ودامت الحفلة الى الساعة الخامسة تماماً وكانت مع عظيم الازدحام على غاية من الترتيب، تليت فيها سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم باجلى مظاهرها وكمالاتها، وقد طبعت لجنة الاحتفال اوراقاً خضراء بترتيب ما تم الحفلة وخصصت لكل خطيب مدة معينة ثم انصرف القوم يهنئون بعضهم بعضاً بهذا العيد الانور شاكرين اللجنة غيرتها وحميتها بترتيب الحفلة والعناية بهذا الشأن العظيم

في الجامع العمري الكبير

وعند الظهر اطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً، وبعد الصلاة احتفل بالجامع العمري الكبير بتلاوة السيرة النبوية الشريفة بحضور الوالي والعلماء والكبراء وخلق لا يحصى من المسلمين ووزعت قراطيس الملبس على الحاضرين وكذلك جرى في الوقت نفسه في جامع المجيدية والسرايا

* * *

موكب العيد

وبعد الانتهاء من تلاوة المولد الشريف ذهب الوالي بلباسه الرسمي الى دار الحكومة في موكب باهر يحفه فيه فريق من العلماء والوجهاء وكانت العساكر والضابطة مصفوفة من باب الجامع الى دار الحكومة والموسيقى في مقدمتها تعزف بالحانها الشجية وتصدر في قاعة الاستقبال يستقبل وفود المهنئين، وفاه بكلمات هنأ بها الحاضرين بهذا العيد الانور

* * *

في دار العلوم

وفي الساعة التاسعة احتفلت مدرسة دار العلوم بهذا العيد السعيد بحضور الوالي وغيره من اولي العلم والفضل فخطب حسين بك همت خطاباً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن افندي الكيالي وحسن افندي بيهم وتلا الشيخ علي افندي العشي موشحاً وختمت الحفلة بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام

وبالجملة فقد امضى المسلمون امس يومهم كله في استماع سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واوصافه الكريمة ومعجزاته الباهرة واقفلوا كلهم منازلهم وحوانيتهم اعاد الله امثال هذا العيد السعيد على الامة الاسلامية باليمن والاسعاد

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٨: نوجهت الحكومة العثمانية الى حكومة اليونان الى الاضطراب [illegible] تساليا فوعدت حكومة اليونان [illegible] مساعدة ١٨٨١ التي تقضي [illegible] اصحاب الاراضي المسلمين

[illegible] ابجرالد عريضة وقدمها ٢٠ ضابط يرفعونها الى نظارة الحربية طالبين القضاء على مساوئ الجيش

كمر... ٥٠٠ فلاح زجاج قطار قرب لاريسا فجاء الجنود واطلقوا النار على الغوغاء فقتلوا خمسة وجرحوا ١٥ ثم زحف الفلاحون على لاريسا ولكن الفرسان فرقوا شملهم

اثينا في ٢٠: ان سبب الفتنة في تساليا هياج الفلاحين ضد اصحاب العقارات من المسلمين ويبحث مجلس النواب اليوناني في نزع ملكية هؤلاء الملاك

عقد اهل ابيروس المقيمون هنا وفي بيريه اجتماعا حضره الفا نفس للاحتجاج على اضطهاد اليونان في ابيروس. ووافقوا على قرار وجهوا فيه انظار الحكومة العثمانية والدول الى ذلك، وقد ارسلوا صورة هذا القرار الى وكالة تركيا ووكالات الدول الاخرى

بلغراد: سافر ملك السرب متنكرا الى فرسوفيا وسيقابله منها القصر الامبراطوري الى بطرسبرج ويصحبه رئيس الوزارة وناظر الداخلية

الاستانة: طلبت تركيا من انكلترا ضابطا يخلف الكولونل بونهام في اعادة تنظيم الجندرمة

بطرسبرج في ٢١: ابلغت روسيا الدول صورة ما دار بينها وبين النمسا في امر السياسة التي يحسن اتباعها في البلقان ويظهر منها انهما متفقتان على المحافظة على الحالة الحاضرة وتأييد الحكم الجديد في تركيا والحرص على استقلال الحكومات الصغيرة وترقيتها فينتج عن ذلك ان اعيدت العلاقات السياسية الى مجراها الاول بعد ان انقطعت حينما ضمت النمسا البوسنة والهرسك

تلغرافات خصوصية

الاستانة في ٢٠: قضت المشاورة [illegible] الاوقاف الولايات الى مناطق وعينت [illegible] الاعظم [illegible] منطقة ابيروس [illegible] والقدس [illegible] القدس وتجول [illegible] الولايات المذكورة للتفتيش (المقتبس)

حوادث محلية

تعطيل الطوابع

من المضحكات تضييق الحكومة على تعطيل الطوابع تضييقاً عجيباً فانها توجب على الانسان ان يضع نصف التاريخ ونصف التوقيع على الطابع ونصفهما الاخر خارجه واذا خالف فعليه جزاء نقدي فادح، وكثير من الناس لا يعرفون هذا النظام الغريب فينشأ عنه دائماً مشاكل عظيمة ومشاغل وفيرة وقد حضرنا مرة شيئاً من هذا المعنى ورأينا المدعي العمومي ورئيس المحكمة والباشكاتب يشتغلون به ايما شغل وكل واحد منهم مغرم بجزاء نقدي لتغافله عن هذا الامر فاخذنا العجب مأخذه لاشتغال رجال الحكومة بهذا الامر التافه اذ المقصود منه تعطيل الطابع واخذ ثمنه كيفما كان فأيّ معنى للتضييق بهذه الدرجة بل اي معنى لاشتغال الحكومة بوضع كيفية التعطيل في نظام خاص وفرضها الجزاء النقدي على المخالف له، واذا كان هذا من فعل رجال الدور الاستبدادي الماضي أيجوز ابقاؤه في زمن الدستور والعدالة واشغال الحاكم والمحكوم باشياء تافهة لا تفيد شيئاً

ثم اي معنى لتعدد اشكال الطوابع فانك اذا احببت تعدادها وجدت نحو عشرين نوعاً، هذا اسمي وهذا كذا وهذا كذا مما لا تحصرنا الا اسماؤها وكل نوع منها اشكال والوان. فحسبنا تفعل الحكومة ان توحد هذه الانواع وتريح نفسها وعباد الله من هذا العناء والعذاب فان المقصود اخذ ثمن الطابع فالتفنن بانواعه واشكاله لا يفيد سوى الارتباك وتكثير الاشغال بلا جدوى. وعسى ان ينظر مجلس الامة او من يهمهم هذا الامر فيسعون بتوحيده والسلام

آلة جديدة

لبيع طوابع البوستة

استحضرت ادارة مصلحة البوستة في الاسكندرية آلة جديدة لبيع طوابع البوستة من فئة ٥ مليمات. وهي كناية عن خزانة حمراء اللون مستطيلة، طولها نحو متر وربع وعرضها نحو نصف متر يظهر للناظر منها ثلاثة اشياء: ثقب صغير في اعلاها في الجانب الايمن يوضع فيه القرش، ونقرة صغيرة فوق وسطها في الجانب الايسر تستخرج منهما ورقة البوستة. ودائرة في الاسفل تظهر فيها القروش ضمن دائرة صغيرة لا تخرج منها الى الخارج وفي داخلها عدة آلات مشتبكة منها ترس يلعب عليه خمسماية طابع من طوابع البوستة ومنها آلة لقبول القرش الصغير واخرى لرفض غيره واخرى لاخراج الطوابع

وكيفية شراء الطوابع من هذه الآلة بسيطة للغاية وهي كما يعرف بداهة ان تضع القرش في المحل المخصوص له وتتناول طابع البوستة من النقرة اليسرى

ولا يستطيع التلاعب من اراد فمن يضع قرشاً غير حقيقي ترفضه الآلة وتخرجه من النقرة المذكورة. وهكذا اذا وضعت اية قطعة لا تماثل القرش بشكله وحجمه ولو كان القرش ممسوحاً من جانبيه كثيراً ترفضه الآلة ايضاً فهي في غاية الضبط والدقة

ومتى باعت الآلة كل ما فيها من الطوابع وطلب المزيد يقرع في داخلها جرس قرعاً متوالياً ينبه مستخدم البوستة الى ذلك فيحضر لها ملئاً جديدا

وهذه الآلة مصنوعة في المانيا وثمنها ٤٠ ليرة

احتفل عصر الاربعاء بتلاوة ختم شريف على قبر شهيد الوطن المرحوم الامير محمد ارسلان واحتفل في مسائه في نادي الجمعية بتلاوة المولد الشريف ايضاً بحضور الوالي وكثير من الكبراء والاعيان من بيروت ولبنان

طلب منا ان نذكر ما يأتي

ان امتياز رجم البحر في جهة [illegible] المدسين العربي قرر مجلس ادارة الولاية قبول طلب طالبيه وهو [illegible] الافندية خير الدين [illegible] فضل الله [illegible] ميشال موسى سرسق [illegible] الحوري

وكلّ ما قيل سوى هؤلاء فهو خطأ

قتال في الموصل

افادت اخبار الموصل ان اشقياء قبيلة بارزان الذي فتكوا بالامس ببعض الضباط والجنود قد حاصروا قلعة (سورية) التي تعداهم واحصن نقطة في تلك الجهات واخذوا باطلاق الرصاص على من فيها من الاهالي واخصهم نصر الله واعوانه الذين آلوا على انفسهم ان يموتوا دون تسليم تسليم القلعة لكن الاشقياء نقبوا جدران القلعة ووضعوا فيها المواد القابلة للاحتراق والقوا النار وكاد المحصورون يموتون خنقاً فلما خرجوا انقض عليهم الاشقياء وقبضوا على نصر الله ورفقائه واحكموا وثاقهم وجعلوهم هدفاً للرصاص

ناظم باشا والي بغداد

كان ناظم باشا والي بغداد قد استقال من مأموريته هذه لكنه ما لبث ان استعاد استقالته لان الحكومة اجابته الى ما طلب من السلطة التامة ووافقته على كل ما اشترط من الشروط وقبلت ارسال خمسين ضابطاً معه تتفاوت رتبهم بين رتبة امير الاي والملازم بعد ترفيع رتبة كل منهم درجة وعما قريب يغادر الاستانة قاصداً بغداد

تصحيح خطأ

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

اطلعت في عدد ٤٥٩ من جريدتكم الغراء فرأيت اعتراضاً على جريدة طنين حيث ذكرت (ان الله جميل يحب الجمال) آية من القرآن فقلتم انه ليس بآية ولا حديث وحيث انه حديث صحيح رواه الامام مسلم وغيره من ائمة الحديث حيث [illegible] عنه وقد ذكر بعض شراحه معناه ان الله يحب التجمل في الهيئة وعدم اظهار الحاجة لغيره والعفاف عمن سواه وسبب قوله صلى الله عليه وسلم ذلك انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال (محمد بشير البيلاني)

والاتحاد يشكر للكاتب تنبيهه هذا